Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« هل أنت أنت ، وهلا زلت . . هـاجـة النهـدين مجلوة ، مثـل التصاوير وصدرك الطفل . . هل أنسى مواسمه ، وحلمتاك عليه ، قطرتا نور»

وحين تقبل عليه حبيبته يكون أول عضو يلفته فيها هو نهدها :

«وأقبلت مسحوبة ، يخضر تحتها الحجر
ملتفة بشالها ، لا يرتوى ، منها النظر
أصبى من الضوء ، وأصفى من دميعات المطر
تخفى نهيدا ، نصفه دار ، ونصف لم يدر»

حتى ذِكريات الطفولة والصبا ترتبط فى ذهنه أكثر ما ترتبط بنهد حبيبته «الصبى الذى لم ينفر» على حد تعبيره فى قصيدة «العين الخضراء» وحين يهدى ديوانه إلى حبيبته فى قصيدة «منى» نقفز النهدان ـ لا تدرى كيف ـ ليحتلا صدر اللوحة :

ولتقرأيه بعمق ، ولتسبلى جفنيك
ولتجعليه بركن مجاور نهديك»

ويدور حول المعنى نفسه فى قصيدة «معجبة» :

«تقول : أغانيك عندى تعيش بصدرى كعقدى

وشعرك ، هذا الطليق . . الأنيق لصيق بكبدى
فمنه أكحل عينى ، ومنه أعطر نهدى»

ويتمنى الشاعر فى قصيدة «عيد ميلادها» أن يملك أثمن ما فى الوجود ليصنع منه هديه لحبيبته ، فإذا بالهدية رافعة لنهدها ومحبس لزندها . ولكن رافعه النهد تأتى أولا بطبيعة الحال :